

النهاية في غريب الأثر

- { سوط } (س) في حديث سَوَّوْدَةَ [أنه نظر إليها وهي تنظر في رَكْوَةٍ فيها ماء فناهاها وقال : إنِّي أخافُ عليكم منه المِسْوَطُ] يعني الشيطان سُمي به من ساطَ القِدْرَ بالمِسْوَطِ : والمِسْوَاطِ وهو (في الأصل والدر : وهي . وأثبتنا ما في أ واللسان) خشبة يُحْرَسُكُ بها ما فيها ليختَلَطَ كأنه يُحْرَسُكُ الناسُ للمعصية ويجمعهم فيها .
- ومنه حديث عليّ رضي الله عنه [لتُساطُنَّ سَوَّوْطَ القِدْرِ] .
 - وحديثه مع فاطمة رضي الله عنهما : .
 - مَسْوَطٌ لحمُها بدَمي ولدَ حَمِي .
 - أي مَمَزُوجٌ ومَخْلُوطٌ .
 - ومنه قصيد كعب بن زهير : .
 - لكنَّها خُلِّصَتْ قد سَيطَ من دَمِها . . . فَجَعُ وَوَلَّعُ وإِخْلَافُ وتَبَدُّلُ .
 - أي كأنَّ هذه الأخلاقَ قد خُلِّطَتِ بَدَمِها .
 - ومنه حديث حليلة [فشَقَّ بَطْنَهُ فهِمَا يَسُوطَانَهُ] .
- (س) وفيه [أوَّلُ من يدخل النارَ السَّوَّاطُونَ] قيل هم الشُّرَطُ الذين يكون معهم الأسواط يَمْرَبون بها الناس